

# حلف بالطلاق ألا تعلم أطفالهما اللغة العربي/الإثنين)12-21-

## 0202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

تقال تقول السائلة الكريمة ارجو ان تنتبهوا لهذا السؤال جيدا بارك الله فيكم عندي اطفال اعيش في امريكا احب ان ادرس اولادي القرآن واللغة العربية زوجي يكره اللغة العربية وحلف يمين بالطلاق - [00:00:04](#)

اني ما ادرسه مرة اخرى وباخر مرة وقال عليه الطلاق لو واحد يدرس عربي انا دخلتهم درسوا هل هذا يوقع الطلاق زوجي يبدو انه مريض وفي سحر وانا متأكدة انه مريض ولا يستطيع ان يتخذ قرارا - [00:00:27](#)

لما قرأت هذا السؤال قلت في نفسي يا حسرة على العباد في الوقت الذي يكدر فيه الالباء للمحافظة على اللسان العربي ويصرون باولادهم الى المدارس الاسلامية لتعنيهم على ذلك فيما تعينه عليه من مقاصد اخرى - [00:00:52](#)

وفي الوقت الذي يكدر فيه المسلمون الجدد بتعلم اللغة العربية ويهاجرون الى الشرق ويتركون هذا المجتمع بكل ما فيه من رفاهية ووفرة. ويصبرون على مجتمعات الشرق بكل ما في كثير منها من قهر وتسلط وخاصة - [00:01:11](#)

آآ نجد من ابناء جلدتنا من ينتسبون الى ملتنا من يتكلمون بلساننا من يهدد زوجته بالطلاق بل يطلقها بالفعل او يعلق طلاقها على تعليم ابنائه اللغة العربية لو تخيلنا كابوسا - [00:01:35](#)

في ليلة شاتية شديدة الظلمة ما كان اشد وطأة ولا اكثر ايلاما ولا فجيعة من مثل هذا الكابوس ايا كان الامر فقبل الحديث عن الطلاق وقوعا او عدم وقوع ينبغي مناقشة هذا البائس - [00:01:55](#)

من قبل بعض اهل العلم من علماء الجالية او من وجهائها لبيبنوا له ان اللسان العربي شعار الاسلام واهله وما ذكره اهل العلم من ان اللغة العربية من الدين وان معرفتها فريضة فان فهم الكتاب والسنة - [00:02:14](#)

وهو فرض لا يفهم الا باللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وان اثر اعتياد اللغة العربية الفصحى ليس مقصورا على اللسان بل يمتد حتى يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيرا قويا بينا - [00:02:34](#)

ايضا في مشابهة صدر هذه الامة من السلف الصالح لنؤكد له ايضا ان اللغة العربية اختارها الله لكي تكون الوعاء الذي يحمل العالم كتابه الخالد يحمل هذا النور وتلك الهداية الى البشرية جميعا ذكر الله بهذا في نحو من عشرة مواضع في القرآن الكريم - [00:02:53](#)

قرأنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين  
قرأنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون - [00:03:21](#)

انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. كان عمر بن الخطاب طب يقول تعلموا العربية فانها تثبت العقل وتزيد في المروءة وكتب الى ابي موسى الاشعري تفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية. واعربوا القرآن فانه عربي.  
الشافعي رحمه الله - [00:03:42](#)

ان يقول ولسان العرب اوسع الالسنة مذهبها واكثرها الفاظا ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي يضيقه على الاحاطة باللغة العربية احد الا اذا كان نبيا مازال مازال السلف - [00:04:08](#)

يكرهون التكلم بغير العربية الا لحاجة حتى قال ما لك من تكلم في مسجدنا بغير العربية اخرج منه مع ان سائر السنة يجوز النطق بها لاصحابها ينبغي لمن دخل الاسلام من من غير الناطقين باللغة العربية ان يتعلم اللغة العربية وسعه فقد سمع عمر رضي الله عنه -

رجلا يتكلم في الطواف بالفارسية. فاخذ بعوضه وقال ابتغي الى العربية سبيلا ابتغي الى العربية سبيلا شيخ الاسلام رحمه الله يقول معلوم ان تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية - [00:04:52](#)

كان السلف يؤدبون اولادهم على اللحن. فنحن مأمورون امر ايجاب او استحباب ان نحفظ القانون العربي وان نصلح اللسان المائدة عنه. فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنة فلو ترك الناس على لحنهم كان نقصا عيبا - [00:05:11](#)

استطاعت اللغة العربية ان تقاوم اكبر واشرس المعارك للقضاء عليها في حملات التتار حمادات الصليبيين استطاعت بفضل الله ان تعتصم بالمعاهد الكبرى كالازهر والقرويين والزيتونة حامية لها خلال فترة الضعف التي مرت بها الامة - [00:05:31](#)

الاسلامية والعالم الاسلامي اه بصفة عامة رحم الله الرافي كان يقول مصطفى صادق الرافي اني اديب العروبية ان هذه العربية بنيت على اصل سحري يجعل شبابها خالدا عليها فلا تهزم ولا تموت - [00:05:55](#)

لانها اعدت من الازل فلما دائرا للنير للنيرين الارضيين العظيمين الكتاب والسنة ومن ثم كانت فيها قوة عجيبة من الاستهواء كانها اخذة السحر بعد هذه الزفرات وتلك الاستطرادات نقول في موضوع السؤال نفسه - [00:06:15](#)

اه الى تدبر فيه من حيث الصيغة الطلاق في ذاتها ومن حيث المطلق من حيث صيغة الطلاق في ذاته ان كان صيغته صيغة الحلف يعني يعني اقسام عليها بالطلاق الا تعلم اولادها اللغة العربية - [00:06:41](#)

او كان طلاقا معلقا كما يقال ان علمت اولادي اللغة العربية فانت طالق المختار لدى مجمع فقهاء الشريعة بامريكا في الحلف بالطلاق وفي الطلاق المعلق انه يستفسر من الحالف عن نيته ومقصوده - [00:06:59](#)

فان قصد به الطلاق كان طلاقا وان قصد به الحلف الحض او المنع كان يمينا مكفرا. يخرج من تبعته عند الحنف بكفارة يمين ادى من حيث الطلاق في ذاته من حيث المطلق ان ثبت انه كما تقول - [00:07:17](#)

مغلوب على عقله لمرض او سحر وتحققنا من ذلك فيمينه لغو لانه لا طلاق فيه اغلاق - [00:07:35](#)